

سر صناعة الإعراب

خواص الأسماء ومعتقبة عليها فحذف الياء لأجل اللام كما يحذفها لأجل التنوين هكذا أخذت من لفظ أبي علي وقت القراءة عليه وقال الآخر .

(قلت لها يا هذ في هذا إثم ...) .

يريد هذي فحذف الياء تخفيفا .

وتحذف أيضا الياء الزائدة بعد هاء إضمار الواحد نحو مررت به يا فتى قرأ بعضهم (فخشفنا به وبداره الأرض) وبعد ميم الضمير نحو عليهم وإليهم وبهم وأصله عليهم وإليهم وبهمو فإلهاء للإضمار والميم علامة تجاوز الواحد والواو لإخلاص الجمع ثم إنهم يبدلون ضمة الهاء كسرة لخفاء الهاء ووقوع الكسرة والياء الساكنة قبلها فيقولون عليهم وبهمو وإليهمو ثم إنهم قد يستثقلون الخروج من كسر الهاء إلى ضم الميم فيبدلون من ضمة الميم كسرة فيصير في التقدير ولا يستعمل البتة كما استعمل جميع ما ذكرناه قبله عليهم وإليهمو وبهمو فتقلب الواو ياء لوقوع الكسرة قبلها فيصير عليهم وإليهمي وبهمي ثم تستثقل الياء هنا فتحذف تخفيفا هي والكسرة قبلها ولا يخاف لبس لأن التثنية بالالف لا بد منها فيقال عليهم وإليهم وبهم وهي قراءة أبي عمرو إلا أن أبا الحسن